

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية
المادة : مصطلح الحيث – المرحلة : الاولى



(الغريب)

استاذ المادة : ميسر علي عبد

الايمل الجامعي: mysar1978@tu.edu.iq

العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

الغريب

تعريفه :

أ - لغة : هو صفة مشبهة، بمعنى المنفرد، أو البعيد عن أقاربه

ب - اصطلاحاً : هو ما ينفرد بروايته راو واحد

٢ - شرح التعريف :

أي هو الحديث الذي يستقل بروايته شخص واحد، إما في كل طبقة من طبقات السند، أو في بعض طبقات السند ولو في طبقة واحدة، ولا تضر الزيادة عن واحد في باقي طبقات السند، لأن العبرة للأقل

تسمية ثانية له :

يطلق كثير من العلماء على الغريب اسماً آخر هو الفرد على أنهما مترادفان، وغاير

بعض العلماء بينهما، فجعل كلا منهما نوعاً مستقلاً، لكن الحافظ ابن حجر يعتبرهما مترادفين لغة واصطلاحاً، إلا أنه قال : إن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته، ف «الفرد أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق» و «الغريب» أكثر ما يطلقونه على «الفرد النسبي»

٤ - أقسامه :

يقسم الغريب بالنسبة لمواضع التفرد فيه إلى قسمين هما «غريب مطلق» و«غريب نسبي»

أ - الغريب المطلق : أو الفرد المطلق

١ - تعريفه : " هو ما كانت الغرابة في أصل سنده، أى ما ينفرد بروايته شخص واحد

في أصل سنده مثاله : حديث (إنما الأعمال بالنيات) تفرد به عمر بن الخطاب رضى الله عنه، هذا وقد يستمر التفرد إلى آخر السند، وقد يرويه عن ذلك المتفرد عدد من الرواة .

ب - الغريب النسبي : أو الفرد النسبي

١ - تعريفه : هو ما كانت الغرابة في أثناء سنده، أى أن يرويه أكثر من راو في أصل سنده ثم ينفرد بروايته راو واحد عن أولئك الرواة

٢ - مثاله : حديث مالك عن الزهري عن أنس رضى الله عنه أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر ، تفرد به مالك عن الزهري

٣- سبب التسمية : سمي هذا القسم بـ «الغريب النسبي» لأن التفرد وقع فيه

بالنسبة إلى شخص معين من أنواع الغريب النسبي : هناك أنواع من الغرابة أو التفرد يمكن اعتبارها من

٥- الغريب النسبي، لأن الغرابة فيها ليست مطلقة، وإنما حصلت الغرابة فيها بالنسبة إلى شئ معين، وهذه الأنواع هي:

١ - تَفَرُّدُ ثقة برواية الحديث : كقولهم : لم يروه ثقة إلا فلان

ب - تفرد راو معين عن راو معين : كقولهم : (تفرد به فلان عن فلان وإن كان مروياً من وجه أخرى عن غيره .

ج - تفرد أهل بلد أو أهل جهة : كقولهم : (تفرد به أهل مكة أو أهل الشام » .

د - تفرد أهل بلد أو جهة عن أهل بلد أو جهة أخرى : كقولهم : تفرد به أهل البصرة عن أهل المدينة، أو تفرد به أهل الشام عن أهل الحجاز» .

٦ - تقسيم آخر له : قسم العلماء الغريب من حيث غرابة السند أو المتن إلى :

أ - غريب متنا وإسناداً : وهو الحديث الذي تفرد برواية متته راو واحد .

ب - غريب إسناداً لا متناً : كحديث روى متته جماعة من الصحابة، انفرد واحد بروايته عن صحابي آخر، وفيه يقول الترمذى : (غريب من هذا الوجه)

٧ - من مظان الغريب : أى مكان وجود أمثلة كثيرة له

أ - مسند البزار . ب- المعجم الاوسط الطبراني

٨- أشهر المصنفات فيه :

أ - غرائب مالك للدارقطني. ب - الأفراد للدارقطني أيضاً .

ج - السنن التي تفرد بكل سنة منها أهل بلدة، لأبي داود السجستاني .